اثناك لئلا يلتبس باضافة اثنين بلا تركيب واذا اضيف العدد
المركب استصحب البناء في صدره وفي عجزه ايضا الاعلى لغة قال
سيبويه ومن العرب من يقول خمسة عشرك وهي لغة رديئة وعند
الكوفيين ان العدد المركب اذا اضيف اعرب صدره بما تقتضيه العوامل
وجر عجزه بالاضافة نحو هذه خمسة عشرك وخذ خمسة عشرك واعط
من خمسة عشرك حكى الفراء عن ابي فقعس الاسدي وابي الهيثم العقيلي
ما فعلت خمسة عشرك والبصريون لا يرون ذلك بل يستصحبون عندهم
البناء في الاضافة كما يستصحب مع الالف واللام باجماع ص

وَصُغْ من اثنين فما فوق الى ، عشرة كفاعل من فعلا ..
واختمه في التانيث بالتا ومتى ، ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا ..
وان ترد بعض الذي منه بني ، تضف اليه مثل بعض بين ..
وان ترد جعل الاقل مثل ما ، فوق فحكم جاعل له احكما ش

يصاغ من اثنين فما فوقه الى العشرة موازن فاعل مجردا من التاء في التذكير
ومتصلا بها في التانيث لان مدلوله مفرد فلم يسلك به سبيل ما
اشتق منه بل سبيل الصفات المفردة نحو ضارب وضاربة ويستعمل
على ضربين مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو ثان وثانية الى عاشر وعاشرة
وغير المفرد اما ان يستعمل مع ما اشتق منه كثان مع اثنين واما ان يستعمل
مع ما يليه ما اشتق منه كثالث مع اثنين فالمستعمل مع ما اشتق منه
يجب اضافته فيقال في التذكير ثاني اثنين وفي التانيث ثانية اثنتين
الى عاشر عشرة وعاشرة عشر والمراد احد اثنين واحدى اثنتين وواحد
عشرة واحدى عشر والمستعمل مع ما يليه ما اشتق منه يجوز ان
يضاف وان ينون وينصب ما يليه فيقال هذا رابع ثلثة ورابع ثلثةً
وهذه رابعة ثلث ورابعة ثلثاً لان المراد هذا جاعل ثلثة اربعة
فعومل معاملة ما هو بمعناه ولانه اسم فاعل حقيقة فانه يقال
ثلثت الرجلين اذا انضممت اليهما فصرتم ثلثة وكذلك ربعت
الثلثة الى عشرت التسعة ففاعل هذا مساو لجاعل في المعنى
والتفريع على فعل فجرى مجراه في العمل بخلاف فاعل المراد به واحد ما

اضيف

١٠٥

اضيف اليه فانه ليس في معنى ما يعمل ولا مفرعا على فعل فالتزمت
اضافته كما التزمت اضافة ما اشتق منه وقد نبه على استعمال فاعل
المشتق من اسم العدد بالمعنيين المذكورين فاشار الى الاستعمال الاول
بقوله وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين
اي وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوق واحدا من الذي اشتق منه
واشار الى الاستعمال الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق
فحكم جاعل له احكما معناه وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوقه انه
جعل ما هو اقل عددا مما اشتق منه مساويا له فاحكم لذلك المصوغ
بحكم جاعل من معناه وجواز ان يليه مفعوله منصوبا به تارة ومجرورا به
اخرى ويفهم من ذلك ان الذي يكون مفعولا للمصوغ للمعنى المذكور
هو اسم ما يليه المشتق منه لانه هو الذي يصح ان يساويه بزيادة واحد

فاعل المستعمل في المعنى هو ما اشتق منه

ص وان اردت مثل ثاني اثنين ، مركبا فجيء بتركيبين ..
او فاعلا بحالتيه اضف ، الى مركب بما تنوي يفي ..
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ، ونحوه وقبل عشرين اذكرا ..
وبابه الفاعل من لفظ العدد ، بحالتيه قبل واو يعتمد ش

صدر العدد المركب مثل غيره من العدد المفرد في جواز صوغ فاعل
منه ولكن ليس بكل وجه فانه لا يبنى من صدر المركب فاعل للدلالة على جعل
ما يليه ما اشتق الفاعل منه مساويا له وانما يبنى فاعل من صدر
المركب للدلالة على واحد من العدد الذي اشتق من صدره لا غير وفي
استعماله ثلثة اوجه احدها وهو الاصل ان يجاء بتركيبين صدر
اولهما فاعل في المذكر وفاعلة في المونث وصدر ثانيهما الاسم المشتق
منه وعجز المركبين عشر في التذكير وعشرة في التانيث فيقال في
في التذكير ثاني عشر اثني عشر وثالث عشر ثلثة عشر وفي التانيث
ثانية عشرة اثنتي عشرة وثالثة عشرة ثلث عشرة الى تاسع عشر تسعة
عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة باربع كلمات مبنية بتركيبين الاولى
مع الثانية والثالثة مع الرابعة واول المركبين مضاف الى الثاني
اضافة فاعل الى ما اشتق منه والاستعمال الثاني ان تقتصر

Copyright © King Saud University